

أذا الرُّمَّ قَدْ قَلَدْتَ قَوْمَكَ رُمَّةً،
 بَطِيئاً بِأَيْدِي الْمُطْلِقِينَ أَنْحِلَالُهَا^(١)
 تَرَى اللَّوْمَ مَا عَاشَتْ عَدِيٌّ مُخَلِّدًا
 سَرَابِيلُهَا مِنْهُ، وَمِنْهُ نَعَالُهَا

الجار القرير العين

قال لمازن وهلال:

[من الوافر]

فَلَا خَوْفٌ عَلَيْكَ وَلَنْ تُرَاعِي،
 بِعُقُوفَةِ مَازِنٍ وَبَنِي هِلَالٍ
 هُمَا الْحَيَّانِ، إِنْ فَزَعَا يَطِيرَا
 إِلَى جُرْدٍ، كَأَمْثَالِ السَّعَالِي^(٢)
 أَمَازِنُ، يَا ابْنَ كَعْبٍ، إِنْ قَلْبِي
 لَكُمْ، طُولَ الْحَيَاةِ، لَغَيْرِ قَالِي
 غَطَارِيفٍ يَبِيتُ الْجَارُ فِيهِمْ
 قَرِيرَ الْعَيْنِ فِي أَهْلِ وَمَالٍ^(٣)

لا زلتما في سفال

قال للفرزدق والأخطل:

شَتَمْتُمَا قَائِلًا بِالْحَقِّ، مُهْتَدِيًا،
 عِنْدَ الْخَلِيفَةِ، وَالْأَقْوَالُ تَنْتَضِلُ^(٤)
 أَتَشْتُمَانِ سِفَاهًا خَيْرُكُمْ حَسَبًا،
 فَفِيكُمَا، وَإِلَهِي، الزُّورُ وَالْخَطْلُ^(٥)
 أَتَشْتُمَاهُ عَلَى رَفْعِي وَوَضْعِكُمَا،
 لَا زَلْتُمَا فِي سِفَالٍ أَيُّهَا السَّفَلُ

(١) الرّمة: القطعة من الجبل. (٢) السّعالي: ضرب من النبات له منفعة طبية.

(٣) الغطاريف: مفردا غطريف: السخي والسري.

(٤) تنتضل: تخرج. (٥) سفاهاً: جهلاً.